يُعدّ التلوث من أخطر المشكلات التي تواجه الإنسان في العصر الحديث، إذ لم يعد يقتصر على مكان أو زمان محدد، بل أصبح ظاهرة عالمية تهدد التوازن البيئي وصحة الكائنات الحية. ازدادت حدته بشكل ملحوظ، مما يدفعنا إلى فهم أسبابه وآثاره ومحاولة الحدّ منه.التلوث هو إدخال مواد ضارة إلى البيئة، مما يؤدي إلى اختلال توازنها الطبيعي. أبرزها تلوث الهواء الناتج عن دخان المصانع وعوادم السيارات، حيث يؤدي إلى انتشار الأمراض التنفسية ويؤثر سلبًا على طبقة الأوزون. كما نجد تلوث المياه، الذي يحدث بسبب رمي النفايات والمواد الكيميائية في الأنهار والبحار، مما يهدد حياة الكائنات المائية ويجعل المياه غير صالحة للاستعمال. إذ ينتج عن استخدام المبيدات والأسمدة الكيميائية، فيفقدها خصوبتها ويؤثر على جودة الغذاء.ولا تقف آثار التلوث عند البيئة فقط، حيث تسبب العديد من الأمراض مثل الحساسية وأمراض القلب والرئة. كما يساهم في تغير المناخ وارتفاع درجات الحرارة، مما يؤدي إلى ذوبان الجليد وحدوث كوارث طبيعية. يجب اتخاذ إجراءات صارمة، مثل تقليل استخدام المواد الملوثة، والاعتماد على الطاقات النظيفة، ونشر الوعي البيئي بين الناس، إضافة إلى سنّ قوانين تحمي البيئة وتعاقب المخالفين. يبقى التلوث خطرًا حقيقيًا يهدد مستقبل كوكبنا، مما يفرض على الإنسان أن يتحمل مسؤوليته في حماية البيئة. فالحفاظ على الطبيعة ليس خيارًا، بل ضرورة لضمان حياة سليمة للأجيال القادمة.

Summarized by © lakhasly.com